عادت النعامة ماكو وأحست بالخطر ورأت طفلا ذو شعر وقميص أسود فاحتوته وخافت عليه و وحين اشتدت العاصفة مدا طائرا النعام ماكو وزوجها حوج جناحيهما وعنقهما ليحمي الطفل ثم طلبت الرحيل الى مكان آمن حتى وصلا الى مغارة قرب صخراء سوداء اعتاد المكوث فيها، و ماكو تخشى أن تفقد عشها ولا تجده وأن يبكي الصبي ولا تدري ماذا تطعمهن فأجهش حينها بالبكاء وكانه سمعها ثم توقف فجأة عن البكاء فقد رأى عقربا سوداء ضحك يظن أنها لعبة لكن سرعان ما قتلها طارا النعام بمنقاره وأعطاها له ليأكلها وهكذا كان طعام الطفل عقارب وخنافس سوداء ويرقات خضراء يقتلها طائرا النعام ويأكلها انها لحظات ستبقى في ذاكرة الطفل علما بأن طائرا النعام خرساء وتعلمت حينها أن الفرق بين صغار النعام وصغار البشر يكمن في الفرح والضحك بينما صغارها لا تضحك.

Summarized by © lakhasly.com